

Distr.  
GENERAL

A/51/537  
S/1996/867  
22 October 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

البندان ٨١ و ١٤٥ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ إعلان تعزيز الأمن الدولي

عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل اليكم البيان المرفق الذي أصدره مجلس الرادا الأعلى (فرخوفنا رادا: برلمان أوكرانيا) في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ رداً على اعتماد مجلس الدوما (برلمان الاتحاد الروسي) في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، في قراءة أولى، مشروع قانون معنون "في مسألة إنهاء تقسيم أسطول البحر الأسود".

وأرجوكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها، بيان مجلس رادا الأعلى المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، بوصفهما من الوثائق الرسمية للجمعية العامة، تحت البندين ٨١ و ١٤٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أناتولي م. زلينكو

السفير

الممثل الدائم

المرفق

بيان لمجلس الرادا الأعلى مؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦

في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، اعتمد مجلس الدوما (برلمان الاتحاد الروسي)، في قراءة أولى، مشروع قانون معنونا "في مسألة إنهاء تقسيم أسطول البحر الأسود". وهذه محاولة لتوسيع ولاية الاتحاد الروسي القضائية لتشمل مدينة سيفاستوبول.

والنظر في مشروع القانون المذكور، ينطوي على نية سافرة معادية لأوكرانيا. ومجلس الرادا الأعلى يعتبر هذا الإجراء خرقاً سافراً لأبسط معايير القانون الدولي، وتعدّياً على سيادة أوكرانيا، ومطالبة جديدة بأراضٍ أوكرانية من طرف الغرفة الثانية للهيئة التشريعية للاتحاد الروسي. وهذا الإجراء يهدد كلا من مصالح أوكرانيا الحيوية والمفاوضات بشأن تقسيم أسطول البحر الأسود، وكذلك احتمالات إبرام معاهدة شاملة للصداقة والتعاون بين أوكرانيا والاتحاد الروسي.

ويلفت مجلس الرادا الأعلى انتباه المجتمع الدولي والدول التي قدمت إلى أوكرانيا ضمانات أمنية إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يلعب فيه مجلس الدوما للاتحاد الروسي دوراً يهدد بزعزعة الاستقرار والأمن في المنطقة ويتخذ فيها قرارات تؤدي إلى حالات غير مضمونة العواقب.

ويحذر مجلس الرادا الأعلى بأنه في حالة اعتماد مشروع القانون المذكور وتوقيعه في نهاية الأمر، فإنه سيضطّر، وفقاً لدستور أوكرانيا، إلى طلب سحب الأسطول الروسي فوراً من إقليم أوكرانيا.

ويأمل مجلس الرادا الأعلى في الوقت نفسه، أن يُظهر المشرعون في الاتحاد الروسي من الواقعية والتعقل ما يجنبّ بلدينا وشعبينا تدهور العلاقات بينهما.

-----